

من هي هذه الفتاة

من هو هذا الفتى

لنعرف لكي لا نمارس التفرقة



Azione gay e lesbica
Onlus Arci N. A. Finisterrae
Firenze 2006

بإشراف



كان كافيًا أن نفكر به...



التفكير أن وراء بعض مظاهر التعاسة والحزن قد يكون السبب الخوف من إمكانية كون الفتى أو الفتاة شاذًا جنسيًا .

التفكير أنه في كل "نكتة" تتعلق بالشذوذ الجنسي قد تؤذي أحد الحضور الذي قد يكون مثليًا أو مثلية.

التفكير في أن إحدى صديقاتنا الحميمات قد تكون مثلية، أو أن أحد أصدقائنا الحميمين قد يكون مثليًا ولم يقال لنا صراحة خوفًا من فقد صداقتنا.

التفكير بالإرباك الذي تحدثه أسئلة مثل "هل لديك خطيبة؟" موجهة إلى مثلي، "هل لديك خطيبة؟" موجهة إلى مثلية، أو "متى تتزوج/تتزوجين؟" .

التفكير بأنه من أجل كسر طوق العزلة يكفي القليل: أن يكون لديك/لديها، صديق/صديقة للروح برائز القلب، التعرف على آخرين عن طريق هواتف "صديقة"، وجمعيات، ومجموعات شبابية...

- توجد في فلورنسا جمعية تدعى

AZIONE GAY E LESBICA

("حركة" المثلي والمثلية) وهي جمعية ظاهرة

بإمكانك اللجوء إليها لمقابلة آخرين من المثليين والمثليات، بهدف مواجهة وضعك بهم وإقامة صداقة معهم.



Azione Gay e Lesbica
Onlus Arci N. A. Finisterrae

via Pisana, 32 R, FIRENZE - Tel. 055 220250
e-mail: info@azionegayelesbica.it
<http://www.azionegayelesbica.it>

هذه المبادرة تحققت بمساهمة مالية من قبل المفوضية الأوروبية
فلورنسا - 1998

من هم المثليات والمثليون



ليس كل المثليات وكل المثليين يعيشون حياتهم الجنسية بصفاء ويشكل علني: فإن الخوف من محكومة المجتمع، ومن الرفض العائلي، ومن فقد العمل، ومن ممارسة التمييز ضدهم، ومن التجريم من قبل السلطة الدينية، كل هذه العوامل تدفع بكثير من المثليات وبكثير من المثليين إلى إخفاء حقيقة **توجههم الجنسي** حتى على أنفسهم في بعض الأحيان.

وعلى العكس، فإن كل من يلجأ إلى **الظهور** على حقيقته، فإنه يخاطر بتعرضه للعزلة وللتمييز: كثير من المثليات يتعرضن لضغط علاقاتهن الطبيعية وكثير من المثليين يتعرضون للتهجم العنيف.

تظهر معظم المشاكل التي تخص التوجه الجنسي في **سن الموافقة**، وهي إن لم يتم فهمها وقبولها في البيئة الاجتماعية والعائلية للفتاة وللفتى، فإنها قد تقود إلى سلوك يؤدي إلى تهديم الذات. وكلما كانت النماذج الأنثوية والذكورية المطروحة صارمة، يكون من الصعب محاولة العيش بصفاء كل هويته الجنسية.



جزيل الشكر

Commissione Europea
Provincia di Firenze
Comune di Firenze
Comune di Campi Bisenzio
Comune di Fiesole
Comune di Lastra a Signa
ARCI N.A. Provinciate di Firenze
Azienda Sanitaria Locale n° 10 di Firenze
SETA di Helsinki
Gay HIV Strategies di Dublino
Gay Switchboard di Dublino

لجميع من جعل هذه المبادرة ممكنة



من هي هذه الفتاة ومن هو هذا الفتى ...

...بداية، سوف نتكلم في هذا المنشور عن أشياء كثيرة ولكن بشكل خاص، عن **مثليين** وعن **مثليات**، أي عن رجال يشتهون رجلا وعن نساء يشتهين نساء.

كان المثليون والمثليات موجودون من البداية، في كل بلد وفي كل الحضارات: إنه المجتمع ومصطلحاته الذي ينكر وجودهم ويحرمهم من حقوقهم وبذلك يحطهم بحكم الغير مرئيين.

في بعض البلاد، يكون المثليون والمثليات، ملاحقون قانونيا ويدانون بسبب **توجهاتهم الجنسية** فيضطرون إلى إخفاء طبيعتهم الحقيقية. وفي بلاد أخرى، لهم نفس الحقوق والواجبات التي للأخرين: على سبيل المثال، فإن مثليين أو مثليتين لهما الحق في الزواج وإنجاب أو تبني الأطفال.

في كثير من بلاد العالم، وفي كل القارات، توجد **حركات سياسية** منظمة من قبل مثليين ومثليات، الذين ينضالون وينجحون للحصول على حريات أكبر وعلى احترام أقرانهم وعلى حقوق أوسع.

كثير من الأجناب المقيمين في إيطاليا قد أتوا إليها من بلاد حيث واقع المثليين والمثليات فيها يعني من أزمة التفرقة ضدهم. أما في إيطاليا، فإن الحالة ليست متقدمة كبعض بلدان شمال أوروبا أو إسبانيا، ولكن الحرية والإحترام هما مضمونان وواقع المثليين والمثليات هو في **ظهور** متنام ..

من المعلوم أن الأحكام المسبقة التي تتعرض **للمثلية الجنسية** لها جذور بعيدة. إذا أن النقص في المعلومات سواء على مسعيد "الإلتفاف الجنسي" أو على مسعيد "الجنس" بشكل عام، يؤدي إلى أضرار خاصة في **مرحلة المراهقة**. مع العلم أن كثيرا من الفتيان والفتيات يكتشفون واقعيهم المختلف في وقت مبكر من تلك المرحلة. تبقى هناك صعوبة كبيرة من قبل (الأهل والمدرسين والأطباء...) أن يتواصلوا مع الفتيان والفتيات الذين يكتشفون أنفسهم مثلي أو مثلية، وذلك للنقص الكبير في **المعلومات الصحيحة**.

هذا المنشور هو جزء من مشروع ضد العنف الجسدي أو المعنوي الممارس على القاصر من كلا الجنسين، وهو ينال دعم المفوضية الأوروبية من خلال "مبادرة دانفنه" Iniziativa Daphné والتي قد تم تحقيقه في عام 1998.

ومن خلال التحقيقات التي تمت في إيطاليا ضمن هذا المشروع، فقد تأكد وجود **العنف**: فإن من بين الذين أجابوا (من الجنسين)، هناك نسبة 40% تؤكد تعرضها للتفرقة، ونسبة 30% تقول أنها تعرضت لعنف (خاصة من قبل مجموعة من الأصدقاء أو من قبل أفراد

الأسرة)، ونسبة 40% تقول أنها قد فكرت في **الانتحار**. وإن 13% منهم قد قامت بالمحاولة فعلا.

يجب ألا نتخذع بالبرامج الدعائية والتلفزيونية الإيطالية التي "على الموضة". فإن المثليات لسن فقط بطلات رياضيات أو كتابيات ناجحات، والمثليون ليسوا فقط مصممي أزياء أو ممثلين مشهورين؛ فإن غالبية **المثليين والمثليات** هم من عامة الناس، يواصلون المعاناة أو إن لديهم خلفية صعبة جدا في زمن المراهقة.

إن الهدف من هذا المنشور هو توفير بعض **المعلومات الأساسية** البسيطة لكل الأشخاص المهتمين بذلك، والتي يصعب إيجادها خارج إطار حركات المثلي الجنس.



لتشرح بشكل أفضل كيف ينظر في اللغة الإيطالية

مثليو الجنس - مثليات ومثليون

أي أن الميول الجنسية هي مثلية (للمرأة أو للرجل)، وبتعبير آخر فهو (المرأة أو الرجل) يشعر بالحب والشهوة الجنسية تجاه شخص آخر من نفس جنسه. التعبير الإيطالي "السيبيكا" أي بالعربية "مثلية" يدل على امرأة تشعر بانجذاب نحو امرأة أخرى، وبالتعبير الإيطالي "غي" أي بالعربية "مثلي" يدل على رجل يشعر بانجذاب نحو رجل آخر.

إن المثليات والمثليين يتم تمييزهم عن طريق جنسهم البيولوجي؛ فإن المثليات هن نساء وهن يشعرن بكونهن كذلك، والمثليون هم رجال وهم يشعرون بكونهم كذلك.

التجانس الجنسي

التوجه في التجانس الجنسي هو أن (الرجل أو المرأة) يشعر (أو تشعر) بالحب ويشتهي (أو تشتهي) أن تقوم علاقة جنسية مع أشخاص من جنس مختلف عنه. إن امرأة ذات التجانس الجنسي يعني أنها تحس بالانجذاب نحو الرجال، وكذلك الرجل ذو التجانس الجنسي يعني أنه يحس بالانجذاب نحو النساء.

هؤلاء الأشخاص، باعتبارهم الغالبية من الناس، يوصفون غالبا من دون حق بالطبيعيين.

الثانية الجنسية

يعتبر ثنائي الجنس، كل من الرجال أو النساء، الذين يشعرون/الواتي يشعرون، بالانجذاب (على فترات متفرقة أو بشكل دائم) نحو الرجال والنساء.

التحولية الجنسية واللاجنس

المتحول الجنسي هو الذي وإن ولد في جنس معين بيولوجيا رجل كان أم امرأة، يشعر بالانتماء إلى الجنس الآخر. في إيطاليا يقدر

القانون رقم 164/82 في الوقت الحاضر إمكانية التغيير الجنسي بعد الإنتهاء من مسيرة تزول إلى عملية جراحية. بعدها فقط يكون بالإمكان الحصول على تغيير الإسم في سجل النفوس. إن التحولية الجنسية تتعلق بالنساء اللواتي يشعرون شعور الرجال وأيضا بالرجال الذين لديهم شعور بانتمائهم الأنثوي.

أما اللاجنسي هو الشخص الذي لا يحس بانتمائه الحصري لجنس الذكور أو لجنس الإناث، فيرفض بذلك التعاريف المفروضة "الذكور/أنثي".

التزي

يمكن التكلم عن التزي عندما يقوم الرجل بالتزي وارتداء ملابس نسائية، وعندما تقوم المرأة بالتزي كالرجال. لا يوجد ربط بين التزي والتحولية الجنسية واللاجنس والتوجه الجنسي.



بعض المعلومات

قامت المنظمة العالمية للصحة عام 1993 بشطب المثلية الجنسية من لائحة الأمراض؛ حاليا تعتبر المثلية الجنسية بديلا محتملا للتصرف الجنسي. كون الشخص مثلي أو مثلية، هي خاصية شخصية، إذا لم تكن لديك هذه الخاصية فإن تكتسبها بمجرد التعرف أو معاشرة أو مصداقة مثلي أو مثلية.

وحسب المعطيات المقدمة من قبل المنظمة العالمية للصحة، فإن المثليين والمثليات يشكلون نسبة تتراوح بين 5% و 10% من مجموع سكان العالم (وبالطبع حتى في بلدك الأصلي) - ويبلغ عددهم في إيطاليا على وجه المثال ما يقرب 3 ملايين.

إن التوجه الجنسي المثلي الجنسية، كما سبق وذكرنا، هو منتشر بشكل متعادل في كل الثقافات وكل الطبقات الاجتماعية وفي مختلف أزمنة التاريخ بنسبة متساوية بين النساء والرجال.

إن المثليات والمثليين يعيشون **جنسويتهم** و**عواطفهم** بشكل يشابه تلك التي يعيشونها النساء والرجال الآخرين.